

تاج العروس من جواهر القاموس

والأُرْيُونِيَّةُ مُصَغَّرَةٌ : عُشْبِيَّةٌ كَالنَّصِيِّ إِلَّا أَنْزَهَا أَدَقُّ وَأَضْعَفُ
وَأَلْدِينُ وَهِيَ نَاجِعَةٌ فِي الْمَالِ جِدًّا وَلَهَا إِذَا جَفَّتْ سَفَى كُلاًمَا
حُرِّكَ تَطَايُرًا فَارْتَزَّ فِي الْعُيُونِ وَالْمَنَاحِرِ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ .
وَالأُرْيُونِيَّةُ مُصَغَّرَةٌ : اسْمُ مَاءٍ لِغَنِيٍّ بِنِ أَعْمُرَ بِنِ سَعْدِ بِنِ
قَيْسٍ وَبِالْقُرْبِ مِنْهَا الْأَوْدِيَّةُ .
وَالأُرْيُونِيَّاتُ مُصَغَّرَةٌ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَنْتَرَةَ :
وَقَفْتُ وَصُحْبَتِي بِأُرْيُونِيَّاتٍ ... عَلَى أَقْتَادِ عُوجِ كَالسَّهَامِ كَذَا فِي
الْمَعْجَمِ . وَالأُرْيُونِيَّةُ : الْخَزُّ الْأَدْوَكُنُ الشَّدِيدُ الدُّكْنَةُ نَقْلَهُ
الصَّغَانِيُّ وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ فِي حَدِيثِ اسْتِسْقَاءِ عُمَرَ " حَتَّى رَأَيْتُ الأُرْيُونِيَّةَ
يَأْكُلُهَا صِغَارُ الإِبِلِ " قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَذَا يَرُويهِ أَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ وَفِي
مَعْنَاهَا قَوْلَانِ ذَكَرَهُمَا الْقَتَيْبِيُّ فِي غَرَيْبِهِ وَالَّذِي عَلَيْهِ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ
اللِّفْظَةَ إِنَّمَا هِيَ الأُرْيُونَةُ بِيَاءٍ تَحْتِيَّةٍ وَنُونٍ وَهُوَ نَيْتٌ مَعْرُوفٌ
يُشْبِهُهُ الخِطْمِيُّ عَرِيضُ الوَرَقِ وَعَنِ الأَزْهَرِيِّ : قَالَ شَمْرٌ : قَالَ بَعْضُهُمْ :
سَأَلْتُ الأَصْمَعِيَّ عَنِ الأُرْيُونِيَّةِ فَقَالَ : نَيْتٌ قَالَ شَمْرٌ : وَهُوَ عِنْدِي :
الأُرْيُونَةُ سَمِعْتُ فِي الفَصِيحِ مِنْ أَعْرَابِ سَعْدِ بِنِ بَكْرٍ بِيَطْنِ مَرِّ قَالَ :
وَرَأَيْتُهُ نَبَاتًا يُشْبِهُهُ الخِطْمِيُّ عَرِيضَ الوَرَقِ قَالَ شَمْرٌ : وَسَمِعْتُ
غَيْرَهُ مِنْ أَعْرَابِ كِنَانَةَ يَقُولُ : هُوَ الأُرْيُونُ وَقَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ بِيَطْنِ
مَرِّ : هِيَ الأُرْيُونَةُ وَهِيَ خِطْمِيَّةٌ وَأَسْأَلُ الرُّسَّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :
وَهَذَا الَّذِي حَكَاهُ شَمْرٌ : صَحِيحٌ وَالَّذِي رُوِيَ عَنِ الأَصْمَعِيِّ أَنْزَهُ الأُرْيُونِيَّةُ مِنْ
الأُرَانِبِ غَيْرُ صَحِيحٍ وَشَمْرٌ مُتَّقِنٌ وَقَدْ عُنِيَ بِهَذَا الْحَرْفِ فَسَأَلَ عَنْهُ
غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الأَعْرَابِ حَتَّى أَحْكَمَهُ وَالرُّوَاةُ رَبَّمَا صَحَّفُوا
وَعَيَّرُوا قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ الأُرْيُونِيَّةَ فِي بَابِ النِّبَاتِ مِنْ وَاحِدٍ وَلَا
رَأَيْتُهُ فِي زُبُوتِ البَادِيَةِ قَالَ : وَهُوَ خَطَأٌ عِنْدِي كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ
وَسِياً فِي أَرْنِ .
وَرَنْبُويَّةٌ بِإِسْقَاطِ الأَلْفِ أَوْ أَرَنْبُويَّةٌ بِالأَلْفِ آخِرُهُ هَاءٌ مَضْمُومَةٌ
فِي حَالِ الرَّفْعِ وَلَيْسَ كَنَفِطَويَّةٍ وَسَيِّدَويَّةٍ : بِالرَّيِّ قَرِيبَةٌ مِنْهَا كَذَا
فِي الْمَرَاوِدِ مَاتَ بِهَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيٌّ بِنُ حَمْزَةَ الكِسَائِيِّ

الذَّحْوِيُُّّ الْمُقَرَّرُ وَإِمَامُ الْفِقْهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ
صَاحِبُ أَبِي حَنِيْفَةَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ وَدُفِنَا
بِهَذِهِ الْقَرْيَةِ وَكَانَا خَرَجَا مَعَ الرَّشِيدِ فَصَلَّى عَلَيْهِمَا وَقَالَ : الْيَوْمَ دَفَنْتُ
عِلْمَ الْعَرَبِيَّةِ وَالْفِقْهِ .

وَذَاتُ الْأَرَانِبِ : ع فِي قَوْلِ ابْنِ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيِّ : .
فَذَرُّ ذَا وَلَكِنْ هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ ... وَمَيْضًا تَرْضَى مِنْهُ عَلَى بُعْدِهِ
لَمَعًا .

" تَصَعَّدَ فِي ذَاتِ الْأَرَانِبِ مَوْهِنًا إِذَا هَزَّ رَعْدٌ خِلَاتَ فِي وَدْقِهِ
سَفْعًا كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

وَالْمَرْنَبُ : قَارَةٌ هَكَذَا فِي النِّسْخِ وَسَقَطَ مِنْ بَعْضِهَا وَقَارَةٌ هَكَذَا بِالْقَافِ فِي سَائِرِهَا
وَهُوَ تَصْحِيفٌ قَبِيحٌ وَصَوَابُهُ قَارَةٌ بِالْفَاءِ وَزَادَهُ قُبْحًا أَنْ ذَكَرَهُ هُنَا وَحَقَّقَهُ
أَنْ يُذَكَّرَ عِنْدَ قَوْلِهِ : جُرْدٌ قَصِيرٌ الذَّنْبُ وَهُوَ هُوَ فَتَأْمَلْ .